ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين بين الإنتاجية العلمية و الضرورة الوظيفية: أساتذة جامعة العربي التبسي أنموذجا

Scientific publishing among university professors between scientific productivity and professional necessity: Professors of the University of Al-Arabi Al-Tebessi as a model

ط.د. زغداني محمد[1،*] ، أ.د. قموح ناجية [2]

[1] مخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، معهد علم المكتبات والتوثيق، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 (الجزائر)، mohammed.zeghdani@univ-constantine2.dz

[2] مخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، معهد علم المكتبات والتوثيق، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 (الجزائر)، nadjia.gamouh@univ-constantine2.dz

تاريخ الإستلام: 03/ 09/ 2022 **تاريخ القبول**: 28/ 03/ 2023 **تاريخ النشر**: 30/ 04/ 2023

ملخص:

يعد النشر من أبرز قنوات الإتصال العلمي بين الباحثين، ذلك لأنه يسهل مشاركة البحوث و يساهم في إنتشارها و زيادة مرئيتها .حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع النشر العلمي لدى أساتذة جامعة العربي التبسي و الكشف عن الدوافع التي تحرك هذا السلوك لديهم. من خلال الإعتماد على المنهج الوصفي وإستخدام الإستبيان بإعتباره الأداة الأمثل لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

و من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن الضروريات الوظيفية من أهم محددات النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين، كما تعد الإنتاجية العلمية تحصيل حاصل لسلوك النشر العلمي ككل.

الكلماتالمفتاحية:الأساتذة الجامعيين؛ الإنتاجية العلمية؛ الضرورة الوظيفية ؛ النشر العلمي؛جامعة تبسة.

***

Abstract:

Publishing is one of the most prominent channels of scientific communication between scholars, for it facilitates sharing research, contributes to its spread, and increase its visibility. This study aims to identify the act of scientific publishing among the professors of the University of Al-Arabi Al-Tebessiand reveal the motives that influence this behavior. By using the descriptive approach and the questionnaire as the ideal tool for collecting data.

One of the most important findings of the study is that professional necessities are among the most important determinants of scientific publishing for university professors, and scientific productivity is also an outcome of scientific publishing as a whole.

Keywords:*Professional necessity; Scientific productivity; Scientific publishing; University of Tebessa; University professors.*

* المؤلف المرسل

I. مقدمة

يعتبر البحث العلمي أساسالنهضة الحضارية والعماد الرئيسي ل نمو وإزدهار ا لمجتمعات، يهدف إلى المساهمة في إثراء المعرفة البشرية و تنميتها. كما يعد أيضا ضرورة حتمية للحاق بركب الأمم المتقدمة من خلال السعي نحو تطويره و تيسير سبل الإتصال العلمي بين مختلف الأطراف الفاعلة فيه. و يع د النشر العلمي من أبرز قنوات الإتصال بين الباحثين، ذلك لأنه يسهل مشاركة البحوث و يساهم في إنتشارها و زيادة مرئيتها. حيث تختلف أنواعالنشر العلمي بإختلاف الأهداف المرجوة من ه. لهذا تسعى معظم الدول الى تعزيز هذاالسلوك لدى الباحثين من خلال إعتمادهكمعيار في الترقيات الوظيفية واجازات التميز بالنسبة للأساتذة. وفرضه ضمن شروط مناقشة رسائل وأطروحات التخرج لطلبة الدراسات العليا.

فالوسط الأكاديمي للجامعات الجزائرية عموما وجامعة العربي التبسي تبسة على وجه الخصوص تسعى من خلال هياكلها الأكاديمية و البحثية الى النهوض بالبحث العلمي في الجزائر من خلال تركيزه على الأهداف التنموية التي تخدم مختلف قطاعات الدولة. ليجد الباحث نفسه وسط صراع داخلي بين المحددات الموضوعية للنشر العلمي التي تهدف الى الإنتاجية العلمية والمحددات الذاتية المبنية أساسا على منفعة خاصة للباحث تفرضها الضروريات الوظيفية بطريقة غير مباشرة. وهو مايدفعنا إلى طرح التساؤل التالي:

هل يرتبط سلوك النشر العلمي لدي أساتذة جامعة العربي التبسي -تبسة- بأغراض بحثية تهدف إلى المساهمة في إثراء المعرفة الإنسانية، أم أنه موجه بضروريات وإلتزامات وظيفية؟

والذي بدوره يطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- مامدى توجه أساتذة جامعة تبسة نحو سلوك النشر العلمي؟
- ماهي طبيعة وأنواع منشورات أساتذة جامعة تبسة؟
- مدى ارتباط سلوك النشر العلمي بالضروريات الوظيفية لدى أساتذة جامعة تبسة ؟
- مامدى ارتباط سلوك النشر العلمي بالإنتاجية العلمية لدى أساتذة جامعة تبسة ؟

-أهمية الدراسة:

تكتسي الدراسة أهميتها من أهمية النشر في تعزيز الاتصال العلمي بين الباحثين و المساهمة في اثراء المعرفة الانسانية حيث تتحرى واقع و اتجاهات سلوك النشر العلمي لدى فئة من أهم الفاعلين في العملية .كما تكمن اهمية الدراسة ايضا في الكشف عن الدوافع الحقيقية التي تحرك هذاالسلوك لدى الاساتذة الجامعيين من خلال محاولة الوصول لفكر الأستاذ واستقصاء بيئتة الوظيفية للتعرف على مدى تأثيرها على سلوك النشر العلمي لديه. وهو ما قد يساهم مستقبلا في إنتهاج إستراتيجيات تحكم سير عملية النشر العلمي بما يتماشى مع الأهداف الذاتية للباحث و الأغراض الأساسية للبحث العلمي ككل.

-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة في مجملها إلى:

- التعرف على واقع البحث العلمي في جامعة تبسة والأدور البحثية للأساتذة .
- التعرف على إتجاهات أساتذة جامعة تبسة نحو سلوك النشر العلمي.
- معرفة طبيعة وأنواع المنشورات وقنوات النشر المعتمدة.

- التعرف على مدى ارتباط سلوك النشر العلمي بالضروريات الوظيفية.
- معرفة مدى ارتباط النشر العلمي بالإنتاجية العلمية.

أولا: منهجية و أدوات الدراسة

1. منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المعتمد على التحليل في انجاز هذه الدراسة كونه الاكثر ملائمة لانجاز الدراسات الوصفية لقياس السلوك وتوصيف الظواهر.كما يتيح لنا المنهج الوصفي أيضا محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة ، للوصول إلى فهم أفضل وأدق (الرفاعي، 1998، ص 122).حيث تتجلى استخداماته من خلال هذه الدراسة في وصف ظاهرة النشر العلمي لدى الاساتذة الجامعيين بجامعة تبسة وقياس اتجاهاتهم نحو هذا السلوك بناءا على دوافع الانتاجية العلمية والضرورة الوظيفية.

2. عينة الدراسة:

العينة هي جزء من المجتمع الإحصائي يتم اختياره وفق أساليب المعاينة الإحصائية ويشترط أن تكون ممثلة للمجتمع الذي المراد دراسته(مركز الإحصاء، 2012، ص 04)، حيث قدر مجتمع الدراسة بـ: 872 أستاذ بجامعة تبسة حسب إحصائيات رسمية صادرة في شهر ماي 2022 (جامعة العربي التبسي، 2022) عن إدارة الجامعية عبر موقعها الرسمي على الخط. كما قدر عدد أفراد العينة ب .: 90 أستاذ، وهو نتاج العملية الحسابية التالية: $n = (N/(1+N(e)^2))$ ، حيث: n يمثلحجم العينة، N يمثل حجم المجتمع، e يمثل خطأ المعاينة (من 0.05 إلى 0.1) وهي النسبة الأمثل للدراسات المتعلقة بالعلوم الانسانية و الإجتماعية.

أما بالنسبة لنوع العينة، فقد تم إعتماد العينة العشوائية البسيطة، حيث يتم إعطاء كل أفراد أو وحدات عينة الدراسة فوص متساوية في عملية الاختيار، أي أن تكون جميع وحدات العينة متماثلة وتمثل مجتمع الدراسة الكلي، لذلك يتم إعتماد هذا الأسلوب في إختيار العينة في حالة عدم تأثير بعض الفروقات الفردية لوحدات العينة في المخرجات النهائية للدراسة(در محمد، 2017، ص 314).

3. جمع البيانات:

بناءً على حجم العينة وطبيعة البيانات المراد تحصيلها منها، تم إختيار إستمارة الإستبيان كأداة مثالية لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة. كما تعتبر إستمارة الإستبيان من أكثر أدوات جمع البيانات إستخداما وشيوعا في جميع مجالات البحث العلمي خصوصا الإنسانية منها لتفردها بجملة من الميزات الإيجابية سواء على مستوى الجهد، التكلفة، أو سهولة معالجة بياناتها إحصائيا، فهي تضم مجموعة من المحاور التي تحتوي بدورها على مجموعة من الأسئلة موجهة إلى المبحوثين من أجل جمع البيانات(حامد، 2008، ص131).

إعتمدنا في بناء إستمارة الإستبيان على محور للبيانات الشخصية يتضمن بيانات عامة، إضافة إلى ثلاثة محاور رئيسية. تناولنا في المحور الأول الأسئلة المتعلقة بعدد المنشورات وطبيعتها وأنواعها ، بينما تناولنا في المحور الثاني بعض العبارات التي تهدف إلى قياسالدوافع المتعلقة بالإنتاجية العلمية ودورها في تعزيز سلوك النشر العلمي. أما في المحور الثالث ، تناولنا عبارات تتعلق بدوافع الضرورة الوظيفية وعلاقتها بالنشر العلمي . حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في كل من المحور الثاني و الثالث لقياس اتجاهات الأساتذة نحو العبارات.

4. تحليل البيانات:

تم الإعتماد على الحزمة 26 من برمجية SPSS في التحليل الإحصائي للبيانات. حيث إستخدم الباحثان التكرارات المطلقة و التكرارات النسبية للتعبير الكمي عن البيانات ووصفها بالاضافة إلى إستخدام المتوسط الحسابي للتعبير عن متوسط الإجابات لدى أفراد العينة، و اعتماد الانحراف المعياري لقياس التشتت بين إجابات أفراد العينة و المتوسط الحسابي. كما تم أيضا الإعتماد على معامل الارتباط بيرسون لقياس درجة ارتباط دوافع النشر بإجمالي المنشورات.

5.حدود الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة مابين 03 ماي 2022 إلى 30 جوان 2022 بجامعة العربي التبسي بولاية تبسة – الجزائر، حيث إستهدفت الدراسة الأساتذة الجامعيين الذين يمارسون نشاطاتهم البيداغوجية والبحثية في الجامعة بصفة دائمة.

ثانيا: مفاهيم و مصطلحات الدراسة

1.الإنتاجية العلمية:

هي كم الإنتاج الفكري المنشور عبر فترة من الزمن حيث تعكس الخصائص التراكمية للمعرفة،كما تعرف ايضا على انها نتاج النشاط العلمي للباحثين في مجال بحث معين، و بما أن كل بحث علمي يعتمد غالبا على بحوث سابقة فإنه بدوره يساهم في التأثير على البحوث المستقبلية (حسن، 2004، ص 100).

2. النشر العلمي:

النشر العلمي هو المحصلة النهائية التي يقوم بها الباحث لنشر ما أنجزه من أعمال وعلم ومعرفة، في سبيل المساهمة في تنمية المجتمع من خلال تطوير أساليب العمل لدى المؤسسات والأفراد، أو من أجل تحقيق منافع مادية ومعنوية(هلول، 2011، ص 150).

كما يعرف أيضا على أنه هو عملية إيصال النتاج الفكري من مرسل إلى مستقبل ، وبأنه وسيلة فاعلة لنقل الإنتاج الفكري عبر قنوات خاصة تكون في الغالب محكمة ومعترف بها، كالدوريات العلمية، بما يضمن الخصوصية والحماية الفكرية للبحوث ومن ثمة الفائدة العلمية المرجوة منها(حفيظي و تبينة، 2015).

1.2. أشكال النشر العلمي:

تتعد أشكال المنشورات العلمية بإختلاف الطبيعة الفيزيائية لأوعية المعلومات المنشورة فيها، ويمكن تقسيم أشكال هذه المنشورات إلى قسمين أساسيين:

1.1.2. المنشورات التقليدية (الورقية):

وهي تلك المنشورات المخرجة و المتاحة بشكل ورقي. حيث يعرف النشر التقليدي بأنه م جموعة من العمليات التي يمر بها المنشور ابتداء كونه مخطوطا حتى يصل للقارئ أو المستفيد، ويتحكم بهذه العملية مجموعة من الأطراف تبدأ بالكاتب أو المؤلف،مرورا بالمطبعة ، وصولا إلى الناشر الذي يقوم بإصدار وبيع وتوزيع المطبوعات عامة وقد يكون له دور في طبعها وليس من الضروري أن يكون الناشر هو نفسه الذي يقوم

بالطبع أو التجليد وقد لا يقوم بعملية البيع والتوزيع حيث يتحمل الناشر مسألة التمويل إلى جانب تحمله مخاطر النشر للمؤلفين(هلول، 2011، ص 151).

2.1.2. المنشورات الحديثة (الإلكترونية):

وتشمل جميع المنشورات الرقمية سواءا مرقمنة أو أساس منشأها رقمي. حيث يعرف النشر الإلكتروني على أنه استخدام كل ما يتعلق بالحواسيب في إنشاء محتوى رقمي، أو تحويل المضمون والمحتوى المنشوربطريقة تقليدية (ورقية) إلى مضمون ومحتوى منشور بطريقة رقمية إلكترونية ،وذلك بغية نشره عبر وسائط إلكترونية مناسبة لتخزينه كالأقراص الليزرية ،أواتاحته عبرشبكة الأنترنت من خلال المواقع الرسمية للجامعات و الهيئات المكلفة بالنشر أو المستودعات الرقمية، كما يمكن ايضا حفظ هذه المنشورات واتاحتها عبر مختلف قواعد البيانات وخوادم التخزين السحابي(يوسف، 2019، ص 62).

2.2. أنواع النشر العلمي:

تختلف أنواع المنشورات العلمية بإختلاف هدف الباحث و جمهور المستفيدين، بالإضافة الى الهيئة التي تشرف على عملية النشر. ومن أبرز أنواع هذه المنشورات نجد:

1.2.2. المنشورات البيداغوجية:

وهي تلك المنشورات التي يعدها الأساتذة لدعم المقررات التعليمية، حيث تكون هذه المنشورات محددة بمقياس او منهاج معين و موجهة لفئة محددة من الطلبة. وتتم اتاحة هذه المنشورات عبر قنوات رسمية كالمستودعات الرقمية التابعة للجامعات أو عبر شبكات التواصل الأكاديمية.

2.2.2. المقالات العلمية:

المقال هو عبارة عن ورقة علمية تدور حول موضوع علمي متخصص في مجال ما، ذات طول او حجم مناسب، تكتب بطريقة مباشرة و واضحة مع المحافظة على طابعها العلمي الذي يوضح افكار الكاتب واسلوبه في الكتابة. قد تتضمن المقالات العلمية بحثًا أصليًا ، أو إعادة تحليل للأبحاث سابقة، أو مراجعات للأدب في مجال معين ، أو مقترحات لنظريات جديدة(APA, 2017) . حيث تخضع المقالات العلمية غالبا لعملية التحكيم ويتم نشرها عبر قنوات رسمية موثوقة كالدوريات العلمية المحكمة.

3.2.2. منشورات التظاهرات العلمية:

وتشمل جميع المداخلات و الأوراق العلمية المقدمة من خلال أعمال المؤتمرات و الملتقيات المنعقدة، حيث تتكفل الجامعة أو الشريك الإقتصادي بتنظيم و الإشراف على مختلف فعاليات التظاهرات العلمية. كما يتم نشر البحوث عبر أعداد خاصة من مجلات الجامعة، أو تودع في المستودع الرقمي التابع لها.

3.2. أهمية النشر العلمي:

للنشر العلمي أهمية بالغة تعود بالنفع على الباحث و المجال العلمي الذي يتم البحث فيه، حيث تكمن أهمية النشر العلمي أساسا في تبادل العلم والمعرفة، كما تتجلى أهميته أيضا فيما يلي:

- يساعد النشر العلمي على زيادة شهرة الباحث وتألقه في المجال الذي يبحث فيه.
- يساعد على إنتشار البحوث وزيادة مرئيتها.

- يساهم في تعزيز الاتصال العلمي بين الباحثين.
- يعمل على تحسن السمعة الأكاديمية للجامعة أو مؤسسة الإنتماء .
- يساعد النشر العلمي في إضافة فائدة وقيمة للبحث، كما أنه يشجع على الاستمرار في الإنتاجيةوالبحث.
- يساعد الباحث في الوصول إلى الدرجة العلمية المراد الحصول عليها.
- المساهمة في المعرفة الانسانية وفتح الطريق لإكتشاف معارف جديدة.

4.2.معوقات النشر العلمي:

هناك جملة من المشكلات والمعوقات التي تواجه الباحثين في نشر بحوثهم ،حيث يمكن تقسيمها حسب طبيعتها إلى(همشري، 2015):

1.4.2.معوقات تقنية:

وتشمل تلك الصعوبات الناتجة عن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، حيث يواجه العديد من الباحثين صعوبات مهمة ذات علاقة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تعكس سلبا على إنجازهم لبحوثهم العلمية ونشرها، من أبزها:

- الجهل بقواعد البيانات المتاحة و باستراتيجيات البحث فيها، مما ينعكس سلبا على جودة البحوث المنجزة.
- عدم قدرتهم على استخدام الحاسوب والإنترنت بفعالية، وذلك لعدم امتلاك بعضهم للمهارات اللازمة في هذا المجال.
- ميول الباحثين نحو استخدام الطرق التقليدية والتمسك بمصادر المعلومات الورقية في البحث عن المعلومات المطلوبة، ما ينعكس سلبا على حداثة من المعلومات التي يستخدمونها.

2.4.2.معوقات لغوية:

يعد حاجز اللغة من أبرز معوقات الإتصال العلمي بين الباحثين، حيث يخلق نوع من العزلة و التحيز في النشر لذلك يستحسن أن تكون البحوث منشورة بلغات متداولة في اواسط الباحثين وابرزها اللغة الانجليزية التي تحتل الصدارة في حجم الإنتاج العلمي المنشور.

3.4.2.معوقات إدارية:

يواجه النشر العلمي العديد من المعوقات البيروقراطية والمشكلات الإدارية والتنظيمية حيث يمكن تلخيص أهمها فيمايلي(مقبل، 2011، ص 22):

- الرقابة على الإنتاج الفكري حيث يلاحظ أن بعض الدول تفرض قيودا على التداول والنشر بما لا يتناسب مع العصر الذي نعيشه الآن في ظل العولمة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال .
- الاعتماد على العلاقات الشخصية والجهود الفردية في نشر البحوث العلمية.
- عدم توافر معايير ثابتة وموحدة لتحرير البحوث العلمية ، إذ توجد هناك إختلافات كثيرة في أنماط الاستشهاد المرجعي، وكيفية اقتباس المعلومات وطرق توثيقها وإخراجها.

- طول المدة الزمنية لتقييم وتحكيم البحوث، إذ يستغرق تقييم كثير من البحوث ونشرها أحيانا أكثر من سنة أو سنتين.

بالإضافة إلى وجود بعض الممارسات السياسية التي تؤثر على المؤسسات الأكاديمية والنشر العلمي، منها تدخل السلطة في الأمور الأكاديمية مما يتناقض مع الحرية الأكاديمية وإمكانية التعبير عن الاختلاف حتى مع ممثلي السلطة السياسية، فنجد تهميشا للكوادر البحثية التي لا تتفق وسياسية السلطة، ونشر أبحاث غير صالحة للنشر بدافع المحسوبيات، فضلا عن ضعف المخصصات المالية للبحث العلمي مما يؤثر سلبا على أنشطة البحث العلمي المختلفة وتطويرها، وكذلك على مؤسسات البحث العلمي(حفيظي و تبينة، 2015).

3. الأستاذ الجامعي:

الاستاذ الجامعي هو كل شخص يمارس نشاطاته البيداغوجية و البحثية في مؤسسة اكاديمية حكومية او خاصة و يمتلك خبرة في تخصص معين،كما تدل رتبة الاستاذ الجامعي على شخص مهني يمتلك سنوات من الخبرة في مجال أو أكثر، إضافة لامتلاكه مهارات أكاديمية وبحثية(Handbook, 2021).

1.3. وظائف و مهام الاستاذ الجامعي:

تختلف مهام الاستاذ الباحث حسب المؤسسة التي ينتمي إليها، لكن تتلخص هذه المهام غالبا في ما يلي(ونوقي و مزارة، 2017، ص 4):

- إعداد مختلف الدراسات التي تساهم في حل مشكلات المجتمع .
- المشاركة في التظاهرات العلمية و المؤتمرات داخل وخارج الوطن .
- تأليف الكتب في ميدان تخصصه .
- التدريس في الجامعة من خلال تقديم دروس و محاضرات متخصصة .
- إعداد منشورات بيداغوجية لدعم المقررات التعليمية .
- المشاركة في نشر البحوث و المقالات العلمية و تحكيمها.
- المشاركة في تأطير الطلبة و الإشراف على مذكرات التخرج.

ثالثا: عرض و تحليل النتائج

أولا: واقع وإتجاهات النشر العلمي لدى أفراد العينة

1.التوزيع الكمي لإجمالي المنشورات

الجدول 01. التوزيع الكمي لإجمالي المنشورات

عدد المنشورات	التكرارات	النسب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
أقل من 3	3	%3.3	**5.92**	**2.05**
من 3 – 7	32	%35.6		
من 8 – 12	29	%32.2		
من 13 – 17	18	%20.0		
أكثر من 17	8	%8.9		
المجموع	**90**	**%100.0**		

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على البيانات المستخرجة من برنامج SPSS

نلاحظ أن الجدول رقم (1)أنما نسبته أن 3.3% من أفراد العينة يمتلكون أقل من 3 منشورات ، بينما تمثل نسبة 35.6%، الأفراد الذين نشروا من 3 إلى 7 منشورات ، في حين أن 32.8%من أفراد العينة قد نشرو من 8 إلى 12 منشورًا، بينما تمثل النسبة 20 % الأفراد الذين نشرو ما بين 13 إلى 17 مطبوعة ، بينما يمتلك 8.9 % أكثر من 17 مطبوعة ، علمًا أن هذه المنشورات تشمل جميع أنواع الأعمال العلمية المنشورة من خلال قنوات النشر العلمي المختلفة ، من المقالات وأعمال ال تظاهرات العلمية والمؤتمرات ، إضافة إلى الدروس والمنشورات التربوية و البيداغوجية.

كما يوضح لنا الجدول أيضا من خلال المتوسط الحسابي الذي بلغ 5.92 وهو متوسط مجموع منشورات أساتذة جامعة تبسة أي ما يقارب حوالي 6 منشورات ، بمعدل انحراف 2.05 كما هو موضح من خلال الانحراف المعياري، أن متوسط إجمالي منشورات أفراد العينة يبلغ4 منشورات كحد أدنى. كما يبلغ8 منشورات كحد أقصى، و 6 منشورات في المتوسط، حيث يعتبر هذا العدد مقبولًا نسبيًاويعكس فعالي ة النشاط البحثيلأفراد العينة.

2. التوزيع النوعي المنشورات حسب طبيعتها

الجدول 02. التوزيع النوعيللمنشورات

أنواع المنشورات		أقل من 3	3 – 7	8 – 12	13 – 17	أكثر من 17	المجموع
المنشورات البيداغوجية	التكرار	61	26	3	0	0	**90**
	النسبة	%67.8	%28.9	%3.3	%0	%0	%100
	المتوسط الحسابي	1.36		الإنحراف المعياري			0.55
المقالات العلمية	التكرار	54	33	3	0	0	**90**
	النسبة	%60.0	%36.7	%3.3	%0	%0	%100
	المتوسط الحسابي	1.43		الإنحراف المعياري			0.56
التظاهرات العلمية	التكرار	41	32	17	0	0	**90**
	النسبة	%45.6	%35.6	%18.9	%0	%0	%100
	المتوسط الحسابي	1.73		الإنحراف المعياري			0.8
منشورات خارج الجزائر	التكرار	75	15	0	0	0	**90**
	النسبة	%83.3	%16.7	%0	%0	%0	%100
	المتوسط الحسابي	1.17		الإنحراف المعياري			0.38

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على البيانات المستخرجة من برنامج SPSS

يبين لنا الجدول رقم (2) التوزيع النوعي للمنشورات حسب طبيعتها ، حيث نلاحظ أن 67.8 % من أفراد العينة يمتلكون أقل من 3 منشورات بيداغوجية ، بينما 28.9 % نشروا من 3 إلى 7 منشورات، في حين أن نسبة الأساتذة الذين يهتلكون من 8 إلى 12 منشورًا بيداغوجيا هي 3.3 %، حيث يبين لنا المتوسط الحسابي لإجمالي المنشورات البيداغوجية لأفراد العينة والمقدر بـ: 1.36أن متوسط عدد هذه المنشورات يقدر بمنشور واحد مع إنحراف مءياري قيمته: 0.56 ، مما يعني أن متوسط المنشورات التربوية يبلغ حوالي 2 في أقصى حد له وينتهي إلى صفر منشور عند الحد الأدنى بمتوسط منشور واحد على العموم. ويمكن ترجيح هذا العزوف النسبي عنالنشر البيداغوجي لأساتذة جامعة تبسة إلىأساليب التدريس المعتمدة من طرف الجامعةوالقائمة بشكل أساسي على الإتصال التفاعلي المباشر من خلال المحاضرات والأعمال الموجهة.

يوضح الجدول السابق أيضًا أن 60 % من أفراد العينة يمتلكون أقل من 3 مقالات علمية منشورة، بينمانسبة 36%قد نشرو من 3 إلى 7 مقالات، و 3.3 % يمتلكون من8 إلى 12 مقال علمي منشور. حيث يتبين لنا من خلال المتوسط الحسابي للمقالات العلمية الذي قدر بـ 1.43 والانحراف المعياري الذي قدر هبـ 0.56 ، أن الحد الأقصى لمتوسط عدد المقالات العلمية المنشورة لأعضاء العينة مقالين إثنين ، بينما الحد الأدنى مقال واحد بمتوسط مقال واحد في الحالة العامة. ويعتبر النشر العلمي في المجلات من أبرز اتجاهات الباحثين بشكل عام وأساتذة الجامعات بشكل خاص ، ذلك لما تحظى به المجلات من أهمية علمية باعتبارها من أكثر مصادر المعلومات استخدامًا وانتشارًا بين الباحثين ، بالإضافة إلى الدقة والصرامة في تحكيم البحوث المنشورة في المجلات. وهذا ما يبرر قلة المقالات المنشورة من قبل أفراد العينة مقارنة بالمنشورات الأخرى.

أما المنشورات المتعلقة بفعاليات التظاهرات العلمية ، يتضح لنا من الجدول رقم (2) أن 45.6 %من أفراد العينة يمتلكون أقل من 3 منشورات في إطار التظاهرات العلمية ، بينما يهتلك ما نسبته 35.6 % من 3 إلى 7 منشورات في نفس الإطار ، في حين أن 18.9 %من أفراد العينة يمتلكون من 8 إلى 12 منشورًا .حيث يتضح من خلال المتوسط الحسابي لإجمالي منشورات أفراد العينة في إطار التظاهرات العلمية ، والذي يبلغ 1.73بإنحرافًمعياري يقدر بـ 0.8 أن متوسط عدد المنشورات في إطار التظاهرات العلمية يبلغ حوالي 3 منشورات في حدهالأقصى ، ويقدر أن منشور واحد في حده الأدنىو بمتوسط لا يقل عن منشورين في الحالة العامة.

في حين ان الجدول يبين لنا أيضًا أن 83.3 % من أفراد العينة يمتلكون أقل من 3 منشورات خارج الجزائر ، بينما يمتلك 16.7% من العينة من 3 إلى 7 منشورات خارج الجزائر ، كما يتضح من قيمة المتوسط الحسابي: 1.17 والانحراف المعياري : 0.38أن عدد منشورات أفراد العينة خارج الجزائر لا يتجاوز منشور واحد في حده الأقصى والمتوسط ، بينما ينتهي إلى الصفر عند حده الأدنى ، حيث تعتبر هذه النسبة منخفضة مقارنة بمتوسط العدد الإجمالي لمنشورات أفرادالعينة والذي يساوي تقريبا 6 منشورات حسب ماهو موضح في الجدول رقم (1).

ثانيا: إرتباط النشر العلمي لدى أفراد العينة بالإنتاجية العلمية

1.إتجاهات المبحوثين نحو دوافع النشر المتعلقة بالإنتاجية العلمية

الجدول 03. دوافع النشر المرتبطة بالإنتاجية العلمية

دوافع النشر		أعارض بشدة	أعـــارض	محايـــد	أوافق	أوافق بشدة	المجموع
تثمين وزيادة مرئية البحوث	التكرار	0	3	17	41	29	**90**
	النسبة	%0	%3.3	%18.9	%45.6	%32.2	%100
المساهمة في إثراء المعرفة الإنسانية	التكرار	0	0	15	41	34	**90**
	النسبة	%0	%0	%16.7	%45.6	%37.8	%100
الفضول و النهم المعرفي	التكرار	0	0	21	54	15	**90**
	النسبة	%0	%0	%23.3	%60.0	%16.7	%100
تعدد مجالات البحث في التخصص	التكرار	0	3	18	43	26	**90**
	النسبة	%0	%3.3	%20.0	%47.8	%28.9	%100

تعزيز الإتصال العلمي بين الباحثين	التكرار	3	12	6	40	29	90
	النسبة	%3.3	%13.3	%6.7	%44.4	%32.2	%100

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على البيانات المستخرجة من برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول رقم (3)،والذي يبين لنا اتجاهات أفراد العينة نحو بعض العبارات التي تدعم دوافع النشر المرتبطة بالإنتاجية العلمية ، اتفلق 45.6% من أفراد العينة على أن تثمين وزيادة مرئية البحوث من بين أهم الدوافع للنشر العلمي بالنسبة لهم ، في حين أن 32% من أفراد العينةأجابو بموافق بشدة ، بينما يتخذ 18.9منهم موقفًا محايدًا ، في حين يعارض 3.3% من أفراد العينة على أنتثمين وزيادة مرئية البحوثيحفزهم على سلوك النشر العلمي. بشكل عام ، اتفق أفراد العينة على أن تثمين وزيادة مرئية البحوث من أبرز دوافع للنشر العلمي لديهم.

أما فيما يتعلق بالمساهمة في إثراء المعرفة الإنسانية ، فإن 37.8% من المبحوثين يوافقون بشدة على أنها أكبر دوافع النشر العلمي لديهم ، في حين أجاب 45.6% من المبحوثين ب:أوافق ، و إتخذ 16.7% منهممموقفًا محايدًا تجاه المساهمة في إثراء المعرفة الإنسانية كأحد دوافع النشر العلمي. لذلك يتجه أفراد العينة بشكل عام من الموافقة نحو الموافقة بشدة على أن المساهمة في المعرفة الإنسانية من أهم دوافع النشر العلمي بالنسبة لهم.

وبالنسبةللفضول والنهمالمعرفي ، اتفق 60% من أفراد العينة على أنه من أبرز دوافع النشر لديهم ، بينما يتخذ 23.3% منهم موقفًا محايدًا ، في حين يوافق 16.7 % منهم بشدة على أن الفضول والنهم المعرفي من ابرز محفزات النشر العلمي بالنسبة له م.حيث يميل أفراد العينة عمومًا إلى الاتفاق على أن الفضول والنهم المعرفي هو أحد الدوافع الرئيسية النشر العلمي.

أما بالنسبة لتعدد مجالات البحث في التخصص ، فنجد أن 3.3% يعارضون هذا الدافع ، بينما 20% من أفراد العينة يتبنونموقف الحياد ، في حين يتفق 47.8 % من المبحوثين على أن تعدد مجالات البحث في التخصص من أ برز دوافع النشر العلمي ، كما يوافق بشدة مانسبته 28.9% ، حيث نلاحظ بشكل عام أن معظم أفراد العينة يتفقون على أن تعدد مجالات البحث في التخصص أحد دوافع نشر العلمي لديهم.

وفيما يتعلق بتعزيز الاتصال العلمي بين الباحثين فإن 3.3% من المبحوثين يعارضون بشدة هذا البيان باعتباره أحد دوافع النشر العلمي ، بينما 13.3%منهم أجابو بالمعارضة. في حين يتخذ6.7% موقف المحايد. ومن جهة أخرى يوافق مانسبته 44.4% على أن تعزيز الاتصال العلمي بين الباحثين يعزز بدوه سلوك النشر العلمي لديهم، أما 32.2% من المبحوثين فقد أجابو بأوافق بشدة. و بشكل عام ، نرى تضاربًا في أواسط المبحوثين بين المعارضة والاتفاق، والذي يميل في الغالب نحو الموافقة عل ى أنتعزيز التواصل العلمي بين الباحثين من أبرز دوافع النشر العلمي لدى أفراد العينة.

2. الانتاجية العلمية ومدى ارتباطها بالنشر العلمي:

2.1. حساب متغير الانتاجية العلمية:

الجدول 04. الإنتاجية العلمية كغرض أساسي للنشر العلمي

دوافع النشر		أعارض بشدة	أعـــارض	محايـــد	أوافق	أوافق بشدة	المجموع
الإنتاجية العلمية	التكرار	0	0	12	61	17	90

	النسبة	%0	%0	%13.3	%67.8	%18.9	%100
	المتوسط الحسابي	4.05					
	الإنحراف المعياري	0.56					

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على البيانات المستخرجة من برنامج SPSS

يبين لنا الجدول رقم (4) متغير الإنتاجية العلمية لغرض أساسي للنشر العلمي ، حيث تم حساب هذا المتغير بناءً على المتوسطات الحسابية للمتغيرات المتعلقة بدوافع النشر الموضحة في الجدول رقم (3).و يوضح الجدول رقم (4) أن ما نسبته 67.8 % من أفراد العينة يتفقون على أن الإنتاجية العلمية من أبرز دوافع النشرالعلمي لديهم، بينما يوافق 18.9% بشدة ، في حيت يتخذ 13.3% من المبحوثين موقفًا محايدًا.

كما يتضح لنا من المتوسط الحسابي الذي قيمته 4 والذي يعبر عن الرتبة الرابعة في الاتجاه ا والتي بدورهاتعبر عن الخيار "أوافق"،بإنحراف معياري قدره 0.56 تجاه الخيارين "أوافق بشدة" و"محايد". بمعنى أن متوسط الإجابات يعبر عن الموافقة. وبذلك يتضح أن الاتجاه العام يتفق على أن الإنتاجية العلمية من أبرز دوافع النشر العلمي لدى أساتذة جامعة تبسة.

في الغالب ، يرجع سبب هذا التوجه الإيجابي نحو الإنتاجية العلمية إلى الخصائص السيكولوجية المرتبطةبحب المعرفة والتعلق بمجال البحث العلمي،والتي يكتسبها الأستاذ في مختلف مراحل تكوينه، بدءًا من كونه طالبًا متعلمًا هدفه الأساسي هو التحصيل العلمي الأكاديمي ، وصولا إلى أستاذ باحث ومنتج للمعرفة.

2.2. إرتباط دوافع الانتاجية العلمية بالنشر العلمي:

الشكل01. ارتباط الإنتاجية العلمية بعدد المنشورات

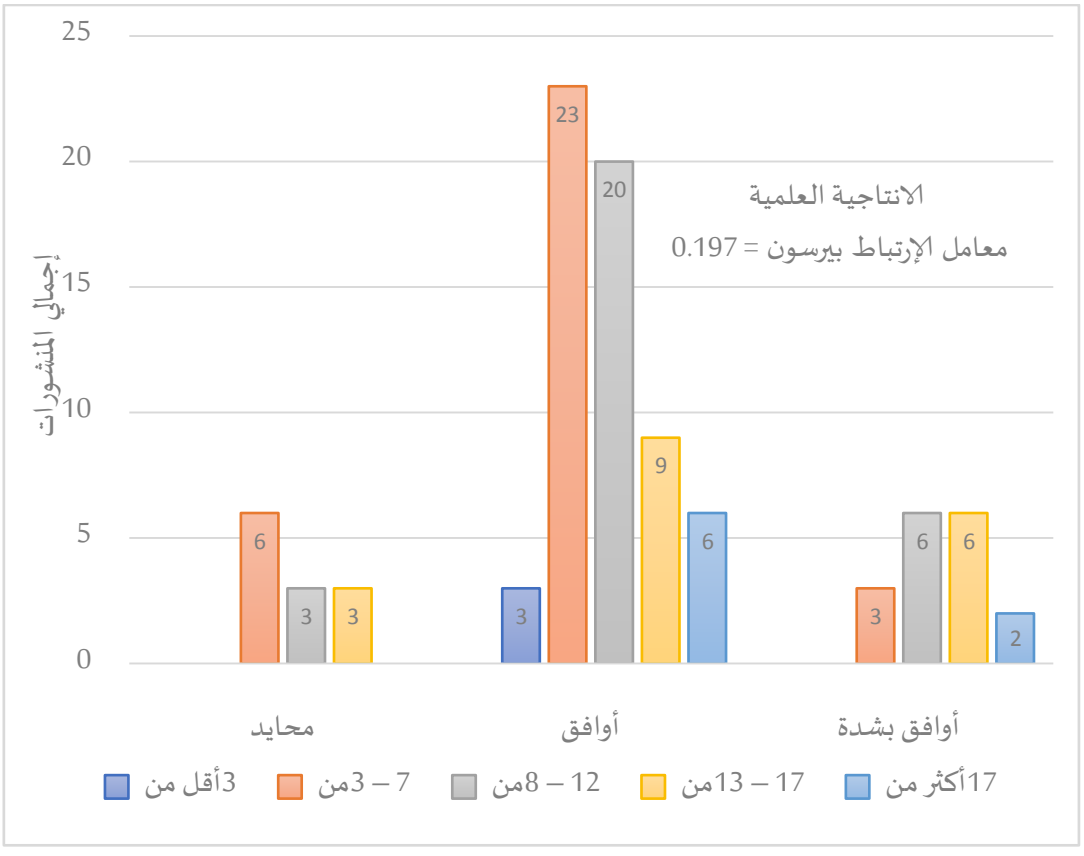

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على البيانات المستخرجة من برنامج SPSS

نلاحظ من الشكل رقم (1)،والذي يبين لنا ارتباط الإنتاجية العلمية كدافع من دوافع النشر العلمي بإجمالي عدد المنشورات لأفراد العينة، ومما تم إيضاحه سابقاً في الجدول رقم (4) أن معظم المبحوثين اتجهوا نحو الموافقة على الإنتاجية العلمية كمحفز لسلوك النشر العلمي لديهم، ويبين الشكل تكتل في الاتجاه "موافق" يضم جميع فئات المبحوثين بغض النظر عن عدد اجمالي منشوراتهم ، وهو ما يلاحظ ايضا ولكن بصورة أقل في الاتجاه "أوافق بشدة" والاتجاه "محايد" ، باستثناء الأفراد الذين لديهم أكثر من 18 منشورًا ، فإنهم ينحصرون فقط الاتجاه ين"أوافق" و "أوافق بشدة". واستناداً إلى معامل ارتباط بيرسون نجد أن معامل الارتباط لمتغير الإنتاجية العلمية في العدد الإجمالي للمنشورات يقدر ب:0.197 حيث تعبر هذه القيمة عن ارتباط إيجابي ضعيف. لذلك لا يمكن الجزم بأن الزيادة في عدد المنشورات تعكس بالضرورة التوجه الإيجابي نحو الإنتاجية العلمية كأحد دوافع النشر العلمي.

وعموما، يمكن اعتبار هذه النتائج إيجابية وموضوعية إلى حد كبير ، لأن معايير إثراء المعرفة الإنسانية لا تقاس بحجم المعلومات المضافة ، بل تقاس بجودتها وحداثتها ومدى مساهمتها في خدمة المجتمع وتلبية إحتياجاته، بالإضافة إلى حل المشكلات التي يواجهها الإنسان.

ثالثا: إرتباط النشر العلمي لدى أفراد العينة بالضرورة الوظيفية

1.إتجاهات المبحوثين نحو دوافع النشر المتعلقة بالضرورة الوظيفية:

الجدول 05. دوافع النشر المرتبطة بالضرورة الوظيفية

دوافع النشر		أعارض بشدة	أعـــارض	محايـــد	أوافق	أوافق بشدة	المجموع
السمعة الأكاديمية للباحث	التكرار	0	0	21	38	31	**90**
	النسبة	%0	%0	%23.3	%42.2	%34.4	%100
الإلتزامات البحثية المرتبطة بنشاطات مخبر	التكرار	2	6	21	49	12	**90**
	النسبة	%2.2	%6.7	%23.3	%54.4	%13.3	%100
الترقية الوظيفية	التكرار	0	6	15	48	21	**90**
	النسبة	%0	%6.7	%16.7	%53.3	%23.3	%100
الالتزامات الوظيفية تجاه الجامعة	التكرار	0	9	9	52	20	**90**
	النسبة	%0	%10	%10	%57.8	%22.2	%100
المشاركة في التظاهرات التي تنظمها الجامعة	التكرار	0	6	9	50	25	**90**
	النسبة	%0	%6.7	%10	%55.6	%27.8	%100

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على البيانات المستخرجة من برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول رقم (5)، الذي يوضح اتجاهات المبحوثين تجاه بعض العبارات المرتبط ة بدوافع الضرورة الوظيفية للنشر العلمي، أن 42.2% من أفراد العينة يوافقون على أن السمعة الأكاديمية للباحث تساهم بشكل كبير في تعزيز سلوكه نحو النشر العلمي ، بينما يوافق 34.4% بشدة على هذا الاقتراح ، في حين اتخذ 23.3% موقفًا محايدًا. وفي العموم نلاحظ توجه إيجابي من الموافقة نحو الموافقة بشدة على أن السمعة الأكاديمية للباحث من أهم محددات النشر العلمي لدى أفراد العينة.

أما بالنسبة للالتزامات البحثية المتعلقة بنشاطات مخبر البحث، فنلاحظ من الجدول أن 6.7% من المبحوثين أبدوا معارضتهم لها كدافع من دوافع النشر العلمي لديهم ، و عزز 2.2 % آخرون هذا الموقف بالمعارضة بشدة ، واتخذ 23.3% موقفًا محايدًا ، ومن جهة أخرى نجد أن مانسبته 54.4% من العينة،يوافقون على أن الالتزامات البحثية المتعلقة بنشاط مخبر البحث من أبرز دوافع النشر، في حين أجاب 13.3%بأوافق بشدة. لذلك يرجح الإتجاه العام للمبحوثين إلى الموافقة التي تميل أحيانا نحو الحياد تجاه الالتزامات البحثية المتعلقة بنشاطات مخبر البحث كدافع للنشر العلمي.

أما بالنسبة للترقية الوظيفية ، فنلاحظ في الجدول أن % 6.7من المبحوثين لا يعتبرونها ضمن محددات النشر العلمي لديهم، في حين يتخذ 16.7 % موقف الحيادية، بينما يوافق 53.3 % على أن الترقية الوظيفية واحدةمن أهم دوافع النشر العلمي بين أساتذة الجامعات و يعزز 23.3 %هذا الموقفبالموافقة بشدة.ويتجلى بوضوح ان اتجاهات الأساتذة المبحوثين نحو الترقية الوظيفية كأحد محددات النشر العلمي إيجابية تتجه من الموافقة نحو الموافقة بشدة.

وفيما يتعلق بالإلتزامات الوظيفة تجاه الجامعة ، عارض 10%من أفراد العينة على تقيده بالنشر لهذا السبب ، فيما أجاب 10%آخرون بحيادية. من ناحية أخرى ، اتفق 57.8% منهمعلى أن الالتزامات الوظيفية للجامعة منأهم دوافع النشرالعلمي ، كما أجاب 22.2 %بالموافقة بشدة على نفس العبارة. وعموما، يوافق أفراد العينة على أن الالتزامات الوظيفية تجاه الجامعة منأهم دوافع النشرالعلمي .

كما يبين لنا الجدول رقم (5) أيضا أن 6.7% من أفراد العينة لا يع ارضونبأن المشاركة في الفعاليات العلمية التي تنظمها الجامعة ، مؤسسة الانتساب ، من دوافع النشر العلمي ، بينما يتخذ 10%منهم موقفًا محايدًا تجاه ذلك. في حين اتفق 55.6% على ضرورة المشاركة في الفعاليات العلمية التي تنظمها الجامعة كمحفز لسلوك النشر العلمي كما أجاب 27.8 % بموافق بشدة على هذا الاقتراح. لذلك فإن الإتجاه العام للمبحوثين يعبر عن ضرورة المشاركة في الفعاليات العلمية التي تنظمها الجامعة كدافع من دوافع النشر العلمي.

2. الضرورة الوظيفية ومدى ارتباطها بالنشر العلمي:

2.1. حساب متغير الضرورة الوظيفية

الجدول 06. الضرورة الوظيفية كهدف رئيسي للنشر العلمي

دوافع النشر		أعارض بشدة	أعـــارض	محايـــد	أوافق	أوافق بشدة	المجموع
الضرورة الوظيفية	التكرار	0	0	12	67	11	**90**
	النسبة	%0	%0	%13.3	%74.4	%12.2	**%100**
	المتوسط الحسابي	3.98					
	الإنحراف المعياري	0.5					

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على البيانات المستخرجة من برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (6) متغير الضرورة الوظيفية كهدف أساسي للنشر العلمي ،حيث تم حساب هذا المتغير بناءً على المتوسطات الحسابية المتعلقة ب دوافع النشر الموضحة في الجدول رقم (5) ، أن 74.4% من المبحوثين يوافقون على أن الضرورة الوظيفية من أهم الدوافع للنشر العلمي لديه م.بينما يعزز ويوافق بشدة 12.2 % من أفراد العينة على هذا الاقتراح . في حين أن 13.3% منهم يتخذون موقفًا محايدًا تجاه الضرورة الوظيفية كدافعللنشر العلمي .

يتضح لنا من المتوسط الحسابي الذي قيمته 3.98 والذي يعبر عن الرتبة الرابعة في الاتجاه ا والتي بدورهاتعبر عن الخيار "أوافق"،بإنحراف معياري قدره 0.5 تجاه الخيارين "أوافق بشدة" و"محايد". بمعنى أن متوسط الإجابات يعبر عن الموافقة. وبذلك يتضح أن الاتجاه العام يتفق على أن الضرورة الوظيفية من أبرز دوافع النشر العلمي لدى أساتذة جامعة تبسة.

بشكل عام ، يمكن تبرير التوجه الإيجابي لأفراد العينة نحو الضرورة الوظيفية كأبرز محددات النشر العلمي ، لإرتباطها إرتباطا مباشرا بالأهداف الشخصية للباحث وخاصة تلك المتعلقة بتحسين سمعة الباحث من جهة و بالترقية في الرتب والدرجات من جهة أخرى.

2.2. إرتباط الضرورة الوظيفية بالنشر العلمي:

الشكل02. ارتباط الضرورة الوظيفية بعدد المنشورات

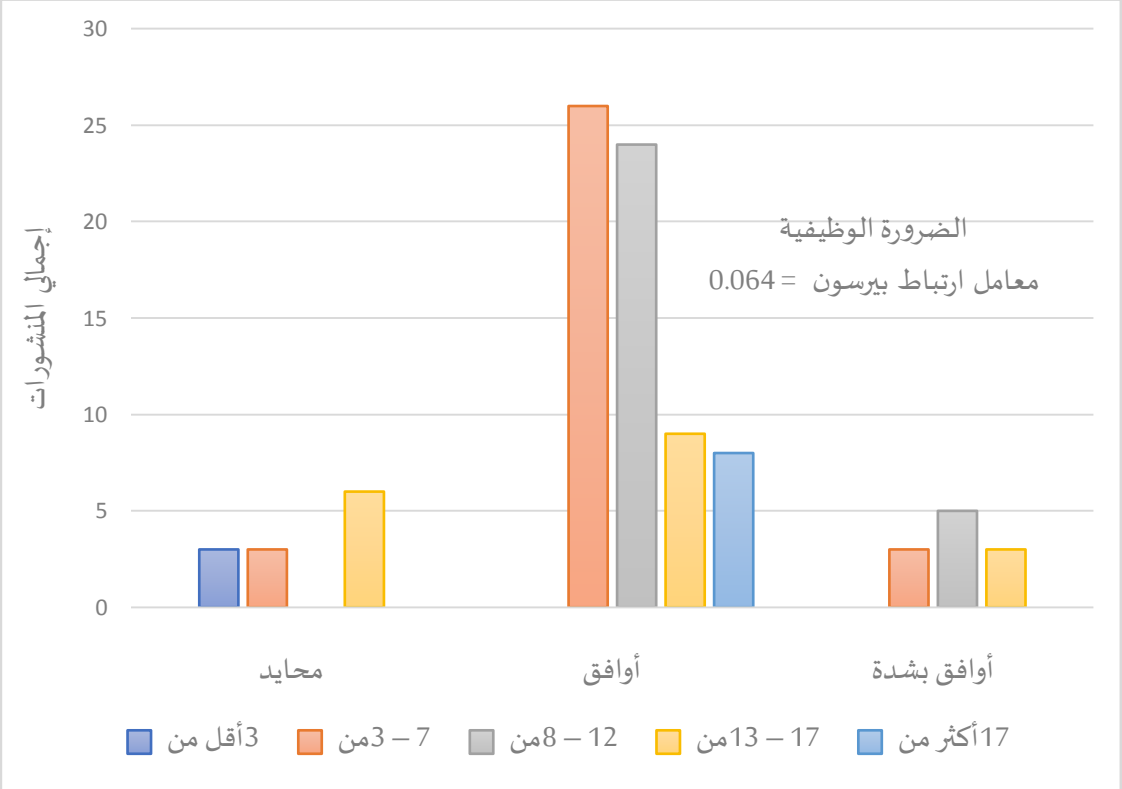

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على البيانات المستخرجة من برنامج SPSS

نلاحظ من الشكل رقم (2) والذي يوضح لنا ارتباط الضرورة الوظيفيةلدوافع النشر العلمي بإجمالي عدد المنشورات للمبحوثين أن معظم أفراد العينة ، بغض النظر عن إجمالي منشوراتهم ، قد توجهو نحو الموافقة على الضرورة الوظيفية كأحد دوافع النشر العلمي وبناءً على معامل ارتباط بيرسون ، نجد أن معامل

الارتباط الضرورة الوظيفية مع العدد الإجمالي للمنشورات يقدر بـ: 0.064 ، حيث بالكاد نلاحظ ارتباط ضعيف جدا وبالتالي لا توجد علاقة إرتباطية بين إجمالي المنشورات ومتغير الضرورة الوظيفية للباحثين.

حيث يرجح عدم إرتباط عدد المنشورات بالضرورة الوظيفية الى إحدى أو كلا السببين.الأول هو نقص النشاطات البحثية المنظمة من طرف الجامعة والي تساهم في تعزيز سلوك النشر العلمي لدى أساتذة الجامعة كالندوات و المؤتمرات ومختلف أشكال التظاهرات العلمية،و/أو يعكس مدى وعي الأساتذة بأهمية مراعاة جودة البحوث بغض النظر على الضروريات الوظيفية المرجوة منها.

II. النتائج العامة للدراسة:

بناءا على مخرجات تحليل البيانات السابقة خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

- يعد النشاط البحثي لأساتذة جامعة العربي التبسي مقبول نسبيا بمتوسط ستة منشورات لكل أستاذ.
- لا يولي أساتذة جامعة تبسة أهمية كبيرة للمنشورات البيداغوجية حيث تعد آخر أولويات النشر العلمي لديهم بمعدل منشور واحد لكل أستاذ.
- يعتبر النشر العلمي في إطار التظاهرات العلمية من أبرز ميولات الأساتذة بمعدل منشورين إلى ثلاث منشورات لكل أستاذ.
- يميل أساتذة جامعة تبسة الى نشر أعمالهم في شكل مقالات علمية بمعدل منشور الى منشورين لكل أستاذ و يرجح التباين بين هذا المعدل و معدل النشر في إطار التظاهرات العلمية الى صرامة تحكيم .
- يعتبر عدد المنشورات الدولية لدى أساتذة جامعة تبسة منخفض نسبيا مقارنة مع متوسط منشوراتهم بمعدل منشور واحد خارج الجزائر كأقصى تقدير.
- تعد المساهمة في إثراء المعرفة الانسانية من أبرز دوافع النشر العلمي المرتبط بالإنتاجية العلمية لدى أساتذة جامعة تبسة، بينما يعتبر تعزيز التواصل العلمي بين الباحثين آخر أولويات النشر المرتبطة بالإنتاجية العلمية لديهم.
- حسب التوجه العام، يتفق أساتذة جامعة تبسة على أن الإنتاجية العلمية من أبرز الدوافع الرئيسية للنشر العلمي لديهم.
- توجد علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين اجمالي منشورات أساتذة جامعة تبسة وبين النشر العلمي بهدف الإنتاجية العلمية.
- تعتبر الترقية من أبرز دوافع النشر العلمي المتعلقة بالضرورة الوظيفية لأساتذة جامعة تبسة ، في حين أن الالتزامات البحثية المتعلقة بنشاطات مخبر البحث تعد من آخر أولوياتهم للنشر.
- وفقًا للاتجاه العام ، يتفق أساتذة جامعة تبسة على أن الضرورة الوظيفية من أهم محددات النشر العلمي لديهم.
- عدد منشورات أساتذة جامعة تبسة لا يعكس بالضرورة دوافع النشرالعلمي لديهم.

III. توصيات وحلول:

بناءا على النتائج السابق ذكرها يوصي الباحثان بمايلي:

- إعادة النظر في القوانين المتعلقة بالترقيات الوظيفية لأساتذة الجامع يين مع مراعاة الأهداف الموضوعية للنشر العلمي من أجل تحسين جودة البحوث.
- التشجيع على زيادة المنشورات البيداغوجية لما لها من أهمية في دعم المناهج التعليمية في مؤسسات التعليم العالي.
- المبادرة إلى النشر العلمي عبر المنصاتوقواعد البيانات الدولية (Scopus, Web of science, ...)لزيادة انتشار ومرئية البحوث.
- تقليل الأعبلء الوظيفية على الأساتذة الباحثين لإتاحة الوقت الكافيلإعداد البحوث.
- إستحداث أنظمة تساهم في تعزيز النشر العلمي لدى الأساتذةالجامعيينلئجوائز الجودة والتميز.
- التوعية بأهمية التظاهرات العلمية ودورها في تعزيز الإتصال العلمي بين الباحثين.

IV. خاتمة:

تتعدد دوافع النشر العلمي في أواسط الباحثين بين دوافع ذاتية مرتبطة بشخصية الباحث ومختلف الضروريات التي تفرضها البيئ ة الاجتماعي ةأو الاكاديمي ة التي يعيش فيها ، ودوافع اخرى موضوعي ة تخدم أغراض البحث العلمي و الانتاجية العلميةالتي تعد الهدف الاساسي من العملية. لكن سلوك النشر العلمي في حد ذاته ، بغض النظر عن دوافعه ،يساهم بالضرورة في الانتاجي ة العلمية. بمعنى ان النشر العلمي ، حتى وان كان معززا بدوافع ذاتية، يعتبر إضافة للعلم والمعرفة ويخ دم بطريقة مباشرةأغراض البحث العلمي. وبالتالي لا يمكن تجاهل البحوث المنشور ة لهذه الدوافع كونها تساهم في إثراء المعرفة الانساني ة من جه ة، وتخدم الأهداف والحاجات الذاتية للباحث من جه ةأخرى. وبماأن النشر العلمي لا يهدف أساسا الى إشباع هذه الحاجات،يستوجب على الباحثين في هذه الحال ة مراعاة جودة البحوث المنشور ة. وهنا تتجلى الاهمي ة البالغ ة لعملية التحكيم، والتي بدورها تستوجب الصرامة والجدية لتحسين جودة البحوث المنشورة. وختاما نستطيع القول أن العلاقة بين الضرورة الوظيفية و الإنتاجية العلمية هي علاقة تكاملية تساهم في تعزيز سلوك النشر العلمي لدى الباحثين.

قائمة المراجع

1) إحسان علي هلول. (2011). واقع النشر العلمي في جامعة بابل: دراسة تقويمية. مجلة مركز بابل(2)، 146 -161.
2) أحمد حسين الرفاعي. (1998). مناهج البحث العلمي : تطبيقات إدارية واقتصادية. الأردن: دار وائل.
3) بن نافلة، يوسف. (2019). النشر الإلكتروني و أهميته في تحقيق البحوث العلمية والتعليمية. مجلة أدبيات،1(1)، 58 - 74. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/150386
4) جامعة العربي التبسي. (2022). إحصائيات العاملين. تاريخ الاسترداد 24 جوان, 2022، من جامعة العربي التبسي: http://www.univ-tebessa.dz/vrd/1401
5) خالد حامد. (2008). منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية. الجزائر: جسور للنشر والتوزيع.
6) در محمد. (2017). أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية9، 309 - 325.
7) رضا سعيد مقبل. (2011). النشر الجامعي في العصر الرقمي. مجلة البحوث،85.
8) عبدالقادر ونوقي ، و عيسى مزارة. (2017). دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع. مجلة الأسرة والمجتمع، 5(1)، 2 - 11. تم الاسترداد من{https://www.asjp.cerist.dz/en/article/36880
9) محمد إبراهيم حسن. (2004). الإنتاجية العلمية أداة لتقويم أداء الأعضاء الأكاديميين بمدارس و كليات المكتبات. عالم الكتاب، 26(1، 2)، 98 - 122.
10) مركز الإحصاء. (2012). دليل المعاينة الإحصائية. أبو ظبي: مركز الإحصاء أبو ظبي.
11) نورالدين حفيظي ، و راوية تبينة. (2015). النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية. الملتقى الوطني تمتين أدبيات البحث العلمي. الجزائر: المكتبة الوطنية الجزائرية.
12) همشري عمر أحمد. (2015). مشكلات النشر العلمي في الوطن العربي ومعوقاته (الواقع والطموح). المؤتمر السعودي الدولي الثاني للنشر العملي. الرياض: جامعة الملك سعود.

13) APA. (2017). What Are Scientific Journals. Retrieved June 22, 2022, from APA: https://www.apa.org/advocacy/research/defending-research/scientific-journals
14) Handbook, F. (2021). Classification of Ranks and Titles. Retrieved june 27, 2022, from Faculty Handbook: https://www.bu.edu/handbook/appointments-and-promotions/classification-of-ranks-and-titles/